

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (8)

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وكم من ملك في السماوات تغني شفاعتهم شيئا. الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون - [00:00:32](#)

ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الامر. ان الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك ما - [00:00:52](#)

من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. في الليلة الفائتة - [00:01:12](#)

بينت ان كم في قوله وكم من ملك المراد بها التكفير وان ملائكة الله لا يعدون ولا يحصون لا يحصيهم الا الذي خلقهم. طبعا ما يقول احد اني يستطيع ان يحصي نجوم السماوات. ولا شك ان ملائكة الله اكثر عددا من نجوم السماوات. وشرط في الليلة السابقة -

[00:01:32](#)

كمثال من هذه الامثلة التي ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ذكر في الحديث الذي رواه البخاري وغيره في قصة الاسراء والمعراج ان ابراهيم وجده مسندا وجده مسندا ظهره الى البيت المعمور. يعني في السماء السابعة واذا هو يعني البيت المعمور يدخله

كل يوم سبعون - [00:02:02](#)

الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيامة. جاء في اثر انه ما من مكان في السماوات الا وفيه في ملك رাকع او ساجد لله عز وجل. ما يوجد ما يوجد محل في السماوات الا وفيه ملك رাকع او ساجد - [00:02:22](#)

لله عز وجل. والملك بفتح اللام من المألوكه وهي الرسالة. الملك في لسان العرب اللغة العربية بمعنى من المألوكه. وهي الرسالة. آآ يعني بعث الى فلان بمألوكه يعني برسالة. والملائكة سموا ملائكة لانهم رسل الله الى خلقه - [00:02:42](#)

على حد قولها الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء مثنى وثلاث. يعني اما اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة او اربعة اربعة الى ست مئة جناح لجبريل عليه السلام - [00:03:12](#)

سلام كبير الملائكة. ست مئة جناح اذا ظهر بها على حقيقتها سد ما بين المشرق والمغرب. يعني سد من مطلع الشمس الى مغرب واصنافهم كثيرون وهم موكلون بالخلاق. ملايكة مهمتهم التماس مجالس - [00:03:32](#)

يعني لله ملايكة ما لهم مهمة ولا لهم عمل الا يدورون في الطرقات المسلمين يلتمسون مجالس الذكر مجالس العلم. ما لهم مهمة الا يدورون في الارض. يبحثون عن مجالس العلم. يشهدون لاهلها. فاذا وجدوا مجلسا من - [00:03:52](#)

مجالس العلم حفوهم باجنحة الرحمة الى سماء الدنيا. فيسألهم ربهم الحديث الذي في البخاري وغيره. وفي اخره يقول بعد ما يسألهم رأوني فيقولون والله يا ربي ما رأوك ويقول هل رأوا الجنة يقولون لا والله يا رب ما رأى ويقولون هل رأوا النار؟ يقولون لا

والله يا ربي يقولوا هل رأوا النار يقولون فيقول - [00:04:12](#)

اني اشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول ملك منهم فيهم فلان عبد خطاء. انما جاء لحاجة فيقول هم الجلساء لا يشقى جليسه هم

الجلساء لا يشقى. وكما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله -

00:04:32

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في ملائكة عند هؤلاء وفيه ملائكة ودول طبعاً قسمين. ملائكة ايضاً يتعاقبون بالليل ويتعاقب عليك اخرون. مهمتهم التعاقب على حراسة - 00:04:52

الانسان وضبط اعماله. فكل انسان موكل به ملك العلماء يقولوا ملك عن اليمين يكتب الحسنات وملك عن اليسار يكتب السيئات. وملك على في حديث الله اعلم بحاله ان عن يروى عن عتبة رضي الله عنه ان ملك على الشفا وملك على كذا وملك على العين وملك -

00:05:16

بس العوام اذا شافوا واحد جاب ضربة في العين وعمل كده يقولوا على العين ملك. يعني دفع الحصة ودفع كذا حتى ابتعدت عن العين. هذا شيء مجرب مشاع مجرب مشاهد. اتصير غارق في النوم غاطس غاطس في النوم وكأن شيء يقوزك عشان تقوم تلاقي

حية قريبة منك ولا عقرب - 00:05:36

مقبل عليك. هذا من الحراس اللي يحرسونك بامر الله تبارك وتعالى على حد قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله والرسول عليه السلام يقول في الحديث الذي رواه البخاري وغيره يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويبين ان

ملائكة النهار - 00:05:56

من صلاة الفجر ويسلمونك عند صلاة العصر. وملائكة الليل يستلمونك من صلاة العصر ويسلمونك عند صلاة الفجر. ولذلك وصى الله المؤمنين بان يحفظوا على يحافظوا على صلاة العصر وصلاة الفجر فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وفسر حبيب الله

ورسوله الصلاة - 00:06:16

بانها صلاة العصر صلى الله عليه وسلم وكذلك صلاة الفجر حيث يقول الرب عز وجل وقرآن الفجر يعني وصلاة الفجر والقراءة ان

قرآن الفجر كان مشهودا. يعني ان صلاة الفجر تحضرها الملائكة. الملائكة اللي ببسلمون. دوريات الليل يبسلموني - 00:06:36

النهار ودورية النهار يبسلمون بالليل. في امور لا تعد ولا تحصى وانا قلت الليل فانت لما قال عليها تسعة عشر على النار قال واحد قالوا اهل مكة ايه؟ تسعتاشر احنا اجوام. ابو الاشد عليه تمتناشر واحنا كلنا علينا واحد - 00:06:56

فانزل الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. هم يحسبونهم ان ابو الاشد يقدر على واحد منهم؟ او جبريل لما اراد يقلع قرى قوم لوط وسدوه سدوم وعمورة من دائرة الاردن خطها خط كده بالجنح فقصها من اعلى الارض الى اسفلها ثم رفعها على طرف

ريشة من جناحه - 00:07:13

حتى سمعت الملائكة ثم جعل عليها سافلة. هم يحسبوا ان الملائكة سهلين ملك واحد يكفي لاتناء لقلب قرى بكاملها على اهلها. اظن في الحديث الخبر الذي الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم انه ان الله بعث ملكا ليقسم ناس ارتكبوا معاصي وتباهوا بها فارسل

الله ملك يخسف بهم ارض - 00:07:33

فلما نزل الملك وجد واحد واقف يصلي ويقنط ويضرع ويذل نفسه لله. فالملك تراه قال خليني اسأل كيف اهلك هذا الصالح معهم؟ هذا عبد صالح مستقيم على طاعة الله. كيف انا بخسف الارض دي وفيها هذا العبد ده؟ هل هو - 00:08:00

خليني اسأل ربي. فلما سأل الرب قال به فابدأ فانه لم يتمعر من جراء قط. يعني لم يتغير غير قلبه ولم ينكر المنكر اذ رآه في الناس. وما هو بس الانسان عليه يصلي ويصوم ويعبد ربه ويخلي الهالك يهلك هذا لا يحل لمسلم - 00:08:20

شوف امام اهل العلم اللي عليهم واجب التذكير لعباد الله. لان التذكير من حق من حق العالم. وليس العالم اللي حامل شهادة بل كل مسلم على قدر طاقة. يعني مسلا المرة في الدار لما قرت ولا درست تعرف ان الصلاة فريضة. وان الصبح ركعتين والعصر

والظهر اربع والعصر - 00:08:40

اربع المغرب ثلاث والعشاء اربع. ولو ولدها ما صلى تعرف انه عمل منكر. اذا ولدها اللي سن البالغ او انه راهق ما صلى المرأة تعرف وهي ما درت فعلها ان تغير هذا المنكر. اما بيدها ان استطاعت او بلسانها ان عجزت عن اليد او بقلها ان عجزت عن كليهما -

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان وفي بعض الالفاظ وليس وراء ذلك مثقال حبة خردل من ايمان. ملائكة الله لا يعدون ولا يحصون. واذا - [00:09:20](#)

الله بالوحي في السماء سجد جميع الملائكة. فلا يرفع احد رأسه قبل ان يرفع امامهم جبريل عليه السلام فاذا رفع جبريل احس الملائكة انه رفع فيرفعون فيسألونه وش قال ربنا يا جبريل؟ قالوا الحاح حتى اذا - [00:09:40](#)

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. هذا وصف ملائكة الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون. والعلماء كما اثرت كثيرا يعرفونهم بانها اجساد لطيفة. يعني لطيفة ما تشاف - [00:10:00](#)

الملك معك ورايح وجاي معكم وبتشوف. ومثل الجن ايضا الجن اجسام لطيفة. بس الفرق بين الجن وبين الملائكة ان الجن مخلوقين من النار والملايكة مخلوقين من النور. كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ان ادم خلق من تراب - [00:10:20](#)

والجان خلق من ناراه والملائكة خلقت من نور او كما قال النبي عليه السلام وادم خلق مما ذكر لكم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجسام لطيفة نورانية لها قدرة على التشكل بالاشكال الجميلة شأنها الطاعة - [00:10:39](#)

السموات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع لا تحكم عليهم الصورة يقول هنا عز وجل وكم من ملك في السموات ملايكة ما هم بني ادم. ما هم اهل اللحم والدم والطعام والشراب. والنطفة - [00:11:01](#)

المختلطة المختلفة من فئة من شتى وجهات كثيرة. وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا. قلت الليلة اللي فاتت ان بعض الناس من اهل القهوة طبعوا احمداوا الله ونشكره - [00:11:21](#)

ان اهل السنة لا ينحرفون. ولو واحد منهم انحرف قليل بسرعة يبان ويظهر. واخوانه يردونه الى الحق اخوان يردونه الى الحق. بخلاف اهل الاهواء يموتون في الدفاع عن باطلهم وعواهم. ومهما حاولت - [00:11:41](#)

ان ترشداهم لا يرشدون. بخلاف اهل السنة والجماعة. اصحاب اتباع النبي محمد عليه الصلاة والسلام واصحاب ابي بكر واصحاب عمر وعثمان وعلي والزبير بن العوام وبقية العشرة نساء النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وبقية الصحابة وليس في الصحابة صغير. حتى

اللي مات الرسول وهو سنه خمس سنين او - [00:12:01](#)

ست سنين ورأى النبي محمدا وقد يكون سمع منه وبلغ عنه. بعضهم بلغه ابنه خمس سنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واظنكم يمكن تسمعون تسمع الحديث مشهور مشهور شبه متواتر في عند السنة الناس. الحلال بين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:31](#)

قال ان الحلال بين والحرام يعني قواعد الدين فيه. قواعد الدين فيه. ان الحلال بين. والحرام بين امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراعى - [00:12:51](#)

الحمى يوشك ان يواقع الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. تعرفون اللي روى الحديث ده سنه تمن سنوات - [00:13:11](#)

اللي حدث الناس بهذا الحديث النعمان ابن بشير الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه وامه واهل بيته سنه تمن سنين وعندما حدث عندما روى هذا الحديث عن رسول الله. تمن سنين يعني عيالنا في تانية ابتدائي الناجح منهم. ما تأمنوا - [00:13:31](#)

علشان حتى يقرأ لك اية. وهذا ينقل حديث النبي محمد. وما هو حديث وبس. حديث يجمع اصول وقواعد الشريعة حتى يقول بعض العلماء ان عمدة الدين اربع احاديث منها حديث انما الاعمال بالنيات ومنها حديث ومنها حديث - [00:13:51](#)

عن ابن بشر هذا ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مجتمعات الحديث. واللي يرويه عن رسول الله النعمان ابن بشير. سنه تمن سنين ولذلك نحن اهل السنة والجماعة نكرم الصغير والكبير من اصحاب النبي محمد ونرى ان النبي - [00:14:11](#)

وبعينه وهو شاف رسول الله وعلمت له صحبة انه اضر على قلوبنا واحب الى انفسنا من ابائنا وامهاتنا اتنا واولادنا واوطاننا واملاكتنا والناس اجمعين. ما دام شاف النبي محمد لكن اهل الاهواء الله - [00:14:31](#)

في الدنيا والاخرة يبغض جماعة منهم يبغضون ابو بكر وعمر ويلعنونه ويلعنون عثمان بن عفان معه. ويسبون الصديقة بنت الصديق بعد ان برأها الله وانزل في حقها اولئك مبرءون مما - [00:14:51](#)

لهم مغفرة ورزق كريم. ومع ذلك يتهمونها بعد نزول القرآن به وواحد وبعضهم يجيب بقرة يقول ده شغلة نذبحها. واحد منهم يألف تفسير يقول الله يأمركم ان تذبحوا بقرة في قصة موسى. في قصة موسى. ان الله يأمركم ان - [00:15:07](#)

البقرة دي عائشة من انصراف قلوبهم عن طاعة الله وطاعة رسوله. من انصراف قلوبهم عن طاعة الله ورسوله اعمى الله بصائرهم فلم في دين محمد صلى الله عليه وسلم. وجماعة اخرين يقولوا لا ابو بكر الصالح وعمر وعثمان. ابو بكر وعمر طيبين لكن عثمان وعلي كفار. لكن - [00:15:23](#)

اهل السنة والجماعة يحبونا جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كل اللي رأهم رسول الله ورأوه ولازموه ولو بعض العلماء يقول ولو لحظة من الدار ولو ساعة. لان الله سبحانه جعل فيهم مزية ما هي في غيرهم من الامم - [00:15:45](#)

مثل ما جعلوا سيد الناس جميعا وسيد الخليقة كلها جعل اصحابه سادة الاصحاب جميعهم فلم فلم تعرف الارض اصحاب نبي كاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يعني الله هيا للانبياء اصحابا وحواريين وهيا لمحمد - [00:16:05](#)

اصحابا وحواليين لكن شتان. مثل الفرق بين محمد والانبياء الفرق بين اصحاب محمد واصحاب الانبياء. الفرق بين مثل الفرق بين هؤلاء من فضل الله علينا واهل السنة ولاننا نحب جميع اصحاب النبي محمد. صلى الله عليه وسلم ونوقرهم جميعا. اهل السنة - [00:16:22](#)

جماعة لما يسمعون مثل الاية اللي انا اقراها الليلة هذي وكم من ملك في السماوات. ما ياخذون اول الاية ويخلون اخرها لا ما يقولون مثل اللي يقول لا تقربوا الصلاة لان ربنا ذكر لنا لا تقربوا الصلاة ونوى يتركوا انتم سكارى. بعض الناس يقول لك القرآن يقول لا تصلي - [00:16:42](#)

ليه؟ قال ليه قول لا تقربوا الصلاة. يا عدو الله ما قال لا تقربوا الصلاة وبس. قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى انت تمسك هذي وتخلي هذي حتى قلت لكم ان هلا من هالاياهم انه واحد شاعر في بلد عربي زمان حوالي يمكن خمسين سنة حولها يقول دع المساجد - [00:17:02](#)

تسكنها او تعمرها وسر بنا نحو خمار ليسقينا. ما قال ربك ويل للاولى سكرتوا وانما قال ويل للمصلين هدول اهل القلوب المريضة. اهل القلوب المريضة ما يقفون عند حد. ما يقفون عند حد. لكن اهل القلوب المؤمنة - [00:17:21](#)

اهل القلوب المؤمنة ما يغضن اول الاية ويخلون اخرها. لا يضربون القرآن بعضه ببعض. بل يحملون متشابهه محكمة. يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يتذكر الا اولو الباب. فاذا قال وكم من ملك - [00:17:41](#)

لا تغني شفاعتهم شيئا ما يغضونها ويسكتوا بعدها يقولون يقرون الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء قالوا اذا في شفاعته. بس ربنا اشترط في الشفاعة شرط اساسيين. الشرط الاول ان يأذن للشافع - [00:18:01](#)

والشرط الثاني ان يرضى عن المشروع. وطبعا الرب لا يرضى الا عن اهل الايمان. بدليل قوله بدليل قوله يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله. وانا قلت الليلة اللي فاتت ان هذا المعنى ردد في القرآن في مواضع - [00:18:21](#)

ففي اية الكرسي اللي تعتبر اعظم اية في كتاب الله كما قال ابي ابن كعب ابو المنذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب النبي على صدره وقال ليهلك ما ابا المنذر يقول فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. اذا في شفاعته باذن الله - [00:18:39](#)

الشفاعة اللي بغير اذن الله غير واردة وغير مقبولة وغير حضرة في سورة البقرة المدنية المدنية اللي من اخر ما نزل من القرآن يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ وفي سورة الانبياء - [00:19:02](#)

في الملائكة اللي ذكرتها الليلة اللي فاتت ولا يشفعون الا لمن ارتضى. يصف الملائكة. يقول بل عباد مكرمون على الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:19:21](#)

لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. هذا الشرط الثاني شف الشرط من بينهم ستاشر جزء. ابنهم اربعتاشر جزء. لان

الشرط الاول وارد في الصفحة الاولى من الجزء الثالث. من القرآن في سورة البقرة من تلك الرجل - [00:19:41](#)
والثاني وارد في النصف الثاني من الجزء السادس عشر. في النصف الثاني من الجزء السادس عشر من القرآن في سورة طه في
سورة الجزء السابع عشر. الجزء السابع عشر في سورة الانبياء ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:20:01](#)
انظر وبين السورتين المدنية التي هي البقرة والمكية التي هي الانبياء جاء في سورة طه وهي مكية كذلك فقال لا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولا. نفس الشرطين المبعثرات ضمن سبعناشر جزء جمعهم في اية مكية - [00:20:21](#)
بين الانبياء وبين البقرة حيث قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله من اذن له الرحمن بالشفاعة ورضي
قولا للمشفوع يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. هذا -

[00:20:49](#)

في سورة في سورة طه. الاية التي انا بقراها التي بقراها الليلة وهي مكية من اوائل الماكيات كما قلت جمع الشرطين مرة اخرى حيث
قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. بالله لو ما كان الا - [00:21:12](#)
هذا دليل على نبوة محمد لكان دليل صدق وشاهدها. التي ما يقرأ ولا يكتب. التي ما قرا ولا كتب محمد عليه الصلاة والسلام. بالله
نتعب علشان نجتمع بين هذه المعاني وناخذ لنا ظهور وشهور عشان نجمعها وعسانا نحفظها وهي تجرى عليه مرة واحدة فلا ينسى
منها شيء - [00:21:32](#)

سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. لا تعارض ولا تناقض ولا تضارب ولا ابدا شعب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. قلت لك
ان اهل السنة؟ قالوا خلاص الحمد لله - [00:21:52](#)

الشفاعة حق. ثابتة وخير الشفعاء محمد صلى الله عليه وسلم. صاحب الشفاعة العظمى والحوض المورود لا حرمانا الله منه صاحب
الشفاعة العظمى والحوض الموروث حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة للنبي محمد
ولغيره - [00:22:12](#)

من الانبياء وللصالحين وللأباء والامهات المؤمنين. اذا ماتوا على الايمان ومات ابناؤهم واقاربهم على الايمان. الله يتفضل على الاعلى
يتفضل على الادنى منهما برفعه الى الى درجة الاعلى دون ان ينقص من درجة الاعلى شيئا على حد قوله - [00:22:32](#)
والذين امنوا واتبعتهم فيما مضى علينا قريبا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وقرأ ذرياتهم بايمان الحق ما بهم ذريتهم رفعناهم الى
مكانتهم وما التناهم وما انقصناهم من عملهم من شيء. وطبعا كلمة ذريتهم لا تقول انها خاص بالولد يرفع الله الى درجة - [00:22:52](#)
لان بعض العلماء يقول الذرية كما تطلق كثيرا على الابناء قد تطلق قليلا على الاباء ايضا يسمى ذرية. بدليل قوله تبارك وتعالى في
سورة ياسين واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. والذرية ما هي ذرية اليهود التي عايشين - [00:23:12](#)
الذرية اجداد اجداد اليهود التي عايشين. فسماهم ذرية لهؤلاء لانه اسم لنوع التكاثر من الذر. من الذر من ذرا ومن ذرة لانها ذر الانسان
في الارض وتكفيره وتفريخه وبذره في انحاء الارض هذه - [00:23:33](#)

يسمى ذرية. يعني الذرية جت من هذا المعنى. الذرية جت من هذا المعنى اهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة للنبي محمد وللانبياء
والصالحين. بس لا يروح بعض الناس اذا سمعوا هذا قالوا اذا النبي روح لاهل القبور - [00:23:53](#)

لأنهم صالحين ونسألهم الشفاعة والله لو سألتهم بانسان كم صرت مشركا؟ ان قلت له اشفع لي وهو ما يسمعك لا تتعب روحك وتقول
له اشفع لي ابا لا تتعب روحك وتروح عند قبر مهما كان صاحب القبر وتقول له اشفع لي؟ ترى ما يسمع - [00:24:09](#)
وتتعب نفسك مثل باسط كفيه الى الماء لانه ولا هو بشارب الى يوم القيامة ان استمر على الحال. لكن تسأل الحاضر السميع ان علمت
قل شفع به عبدك الصالح فلان. ان كنت تعرف ان عبد صالح هو كل الذي ماتوا حطوا لهم قباب ولا قبور يزوروا صالحين. ما هو العيال
مثل يقول - [00:24:28](#)

من قبر النزار وصاحبه في النار. ما ينبغي لك ان تعزل والنبي عليه الصلاة والسلام عندما مات العبد الصالح عثمان ابن مظعون. عثمان
هذا عثمان ابن مظعون من السابقين الاولين - [00:24:48](#)

هاجر الهجرتين وصلى للقلبتين. وكان اشبه الناس بابي بكر وعمر. بل بعض الناس كان بابو بكر وعمر كانوا يرونه افضل منهما. ابو بكر وعمر كانوا يقدمون عثمان ابن مظعون عليهما - [00:25:04](#)

وفي خبر يخبر عنهم ان النبي مرة خطب خطبة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب وبكوا بكاء فقال رح خيلنا نروح بيت عثمان ابن مظعون ونجتمع على على خير. فراح ابو بكر وعمر والصحابة وعلي والصحابة واجتمعوا في بيت عثمان. احنا وش نبي في الدنيا بعد ما سمعنا كلام النبي محمد - [00:25:23](#)

خلاص ما عدنا ندوق اللحم. واحد قال ولا عدت اجره بالمرة. واحد قال ما عدت اجره بالطيب. واحد قال ما عدت البس ملابس زين وواحد قال ما عدت افطر خلاص انا اصوم. واحد قال اصلي الليل - [00:25:43](#)

حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك لان هذا التشدد ليس من طبيعة دين الاسلام. لان النبي بعث حنيفية السمحة السهلة ما جعل عليكم في الدين من حرج. وانه لن يشاد الدين احد الا غلبه. فيسروا. ولذلك كان - [00:25:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اذا ارسل اميرنا او امراء الى جاه قال بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطوعا ولا تختلف كان هذا امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم لامرائه ورسله الذين يرسلهم الى الجهاد والى عباد الله ليدعوهم الى دين الاسلام. عثمان ابن - [00:26:13](#)

مريض بعد ما جا من مكة بعد ما جا مهاجر وهاجر للحبشة. وهاجر للمدينة فسمي صاحب الهجرتين. وصلى البيت المقدس صلى للكعبة سمي المصلى القبلة وقلت لك انه يعتبر من امثل اصحاب محمد. حتى لما مات عثمان - [00:26:33](#)

النبي عليه السلام جاب حجرة كذا صغيرة وحطها عند راسه ومثل اللي يسمونه الناس نصف تحطه عند راس الميت قال النبي اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي. النبي عليه السلام لما دفن عثمان بن مبعوث. النبي عليه السلام لما دفن عثمان بن مبعوث جاب حجر - [00:26:53](#)

وحطوا على راس القبر علشان قال اتعرف به قبر اخي سمي اخوه. النبي سمي عثمان ابن مرعون اخوه يقول نتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات من اهله. تعرفون هذا العبد الصالح؟ هذا العبد الصالح النادر في الصلاح والدين - [00:27:13](#)

لما جاء مهاجرا كما قلت لكم كان اول ميت مات في المدينة. كان اول من فارق الحياة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الى الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:34](#)

لما جاء المدينة وجع. وطبعا المدينة لما جاء اكثرهم وجع. اكثر الصحابة جو مكة عندهم غير جو المدينة. عليه المدينة ارضي سبحة وبها حرارة يعني مكة وان كانت حارة لكن هم يتلذذون بحرها بخلاف حر المدينة - [00:27:54](#)

حتى لما كانت تضرب الحمى ابو بكر نايم مريض الحمى تكاد تقتله. بعد ما هاجر مباشرة. ابو بكر تضرب الحمى حتى ينسى نفسه ما يدرش يقول. وبلال ابن ابي رباح - [00:28:14](#)

مولى مولى ابي بكر ايضا الحمى تضربه ما يدري وش يقول. ويبدأ ابو عائشة الله سبحانه يسلمها لهم عشان تخدمهم تروح تخدم ابوها وتخدم المرضى من اهله. فتسمع ابيلال وهو وهو ينطلق من حيث لا يدري يقول الا ليت شعري - [00:28:24](#)

وهو ضايع عقله من الحمى. الا ليت شعري. هل ابيتن ليلة بوا؟ وحولي اذخر وجليل اريد ان يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل؟ يعني ارض مكة فقال النبي اللهم حبب اليهم المدينة كما حببت اليهم مكة وجدت. اللهم انقل حمى عائل - [00:28:44](#)

فاستجاب الله دعاء حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ونقل حماها الى الجحفة فنحن ولله الحمد الناس فيها لهم قاعة مديدة طويلة الكثير منهم لا يكاد يرى الحمى ولا يعرفها. بما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصبحت - [00:29:11](#)

من افضل ارض الله واطيب ارض الله واحسن ارض الله بعد ان كانت اوخم ارض الله قاطبة. عثمان لما مات بمجرد ما قلت لك وصل المدينة ضربته الحمى. وكان من حظه لما جاء المهاجرون من مكة الى المدينة اقتسمه - [00:29:31](#)

الانصار فيجي الانصاري النبي اخى بين المهاجرين والانصار. يا فلان انت اخو فلان ويا فلان انت اخو فلان ومعنى اخوه يصير في بيته وياكل ويشرب معه. وبعضهم بالغ في اكرام اصحاب النبي محمد. بعض الانصار - [00:29:51](#)

بالغ في اكرام المهاجرين مبلغا لم يدر على خاطر التاريخ كله ان يرى رجالا مثل هؤلاء حتى وصفهم بقوله والذين تبوأوا الدار والايمان

من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - 00:30:11

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه. فاولئك هم المفلحون. فكان الانصاري يقول لعبد الرحمن ابن عوف يا عبدالرحمن. عبدالرحمن جاي ما عنديش ابد. ما عندي شي مهاجر. ترك اهله وبلده وماله ووطنه. بالله - 00:30:31

عز وجل. فلما وصل ونزل عند اخيه الذي اخى بينه وبينه رسول الله. قال يا اخي انظر شوف الزوجة طبعاً ما كان نزل الحجاب وللإسلام وهو اللي ما كان نزل الحجاب والراجل يشوف نسوان الآخرين. الرجل الاجنبي يشوف النسوان. شف نساء اخوانه من

الصحابة وغيرهم. فكان وجهها مكشوف - 00:30:51

قال له انظر يا اخي الى احسن امرأتي فاشر الى واحدة منهما اتنازع اطلقها حتى تكون زوجة لك. قال له بارك الله لك في زوجك. قال

طيب خدنا المال هذا نصفين اقسمه واختر احسن - 00:31:11

قال بارك الله لك في مالك دلني على شققي نفع سقي نفع يقولوا قريب البلدية الناس يقولوا اللي كان قريب من البلدية محل البلدية الموجودة في المدينة الان فرح واشترى الاقط مع يعني يقارب تقريبا ريال ريالين. يعني معه المالية حقته يومها حوالي ريال او

ريالين. فراح اشترى بها اللي يسمونه - 00:31:25

او يسمى الاقف او يسمى اللبن المجفف المنزوع الزبد. اللبن المجفف المنزوع الزبد. وبعض البلاد العربية تسميه كشت. هذا راح يتاجر

فيه. هذا دعوة التجارة لعبد الرحمن ابن عوف في المدينة. وما هي الا ايام حتى انزل الله عليه بركة - 00:31:45

فجاء وعليه اثر سفرة. خلوق يعني طيب في ملون وطبعاً النبي كان يكره الطيب الملون للرجال. لان الطيب اللي عليه زعفران لا ينبغي لرجل ان يضعه على جسمه ولا على ثيابه. الطيب المزعفر اللي عليه زعفران ما يحل لمسلم ان يتطيب انما هو للنساء خاصة. فعبد

- 00:32:02

احمد لما تزوج المرأة الانصارية لما تزوج المرأة الانصارية وهي يظهر حكه ولا تلمسه صارت طيب على على على ثيابه منها فرآه النبي

قال ما هي؟ عبدالرحمن ما هي ما هذا - 00:32:22

قال تزوجت يا نبي الله. قال بكرا ام ثيباً؟ قال ذكراً. قال كم سقت لها؟ قال وزن نواة من ذهب قال بارك الله فيك بارك الله فيك. او

بارك الله لك او لم ولو بشاة. يقول - 00:32:38

بركة دعوة رسول الله. ما هو النبي قال بارك الله لك. كلمة بارك الله اللي قالها النبي الله سبحانه فتح لها ابواب السماء السماوات يقول

يقول عبد الرحمن بن عوف والله ما وضعت يدي على حجر ورفعته الا وجدت بركة تحته - 00:32:58

يعني الاخ لو جيت لمست حجر الببحر يبارك. بسبب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسبب دعوة النبي له بالبركة صار لو لمس

التراب التراب مبارك. تعرفون ان لما مات كان له اربع نسوان اظن الواحدة منهم نبها اربعة وستين الف - 00:33:18

اه ربع الثمين ربع الثمن اربعة وستين الف. ولكن الزبير بن العوام صار اكبر منه لان الزبير لما مات مات وكان خايف في الدنيا يصير عليه طلعت تركته ثلاثة وخمسين مليون. الزبير بن العوام رضي الله عنه مع انه كان خايف ان املاكه مسد الدين اللي عليه. خايف اني

املاكه ما تسد الدين اللي عليه - 00:33:38

ولذلك قال لي ولده عبد الله وهو طالع من معركة الجمل قال يا بني اني اظن اليوم اني مقتول واهم ما يعنيني يا ولد الدين اللي علي

ويا ولدي الدين - 00:34:03

بع كذا وسوي كذا وبيع الارض الفلانية وليه كام بيت في العراق وليه كام بيت في مصر وليه كام بيت في المدينة وليه كام بيت في

الشام اذا بعث يا ولد البيوت اللي لي اذا بتسد عني الدين - 00:34:13

ان بكى يا شيخا لي ثلثة كذا وخلي الباقي لـاخوانك الورثة فلان وقسم عليهم. ويا اولادي ان نقصت عليك المالية استعن بمولاي واخذ

يكررها يقول عبد الله بن بزيّر ما عرفت من مولاه حتى سألته من مولاك يا ابتاه؟ قال الله عز وجل. ولما - 00:34:23

وجه عبدالله بن الزبير الى المدينة لقاه عبدالله بن جعفر احد السادات من اصحاب رسول الله وان كان صغير السن قال يا عبد الله ما

اظن كلها واملاك وانت بتسد الدين اللي عليكم. لكن يا ولدي يا ولد اخي اذا نقص عليك شيء علمني - 00:34:43

ما يدري ان اللي استعان به رب السماء والارض ما هو بناقص عليه شيء يبي يسده ويبقى ذكره الى الان في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يمكن ما تكاد تسمع للان ارض فلان باسمه الا ارض العروة عروة ولده. عروة ابن الزبير في طريق قنا - [00:34:59](#) والغابة وراء جبل احد يقول غابة الزبير وعرض عروة ابن الزبير. يمكن ما بقي للصحابة. ما تقول هذه ارض بكر وهذي ارض عمر وهذا ما يعرفون ما تعرفناه برضو. الا هذول بوركوا - [00:35:19](#)

سبب هذا التعلق الخاص في سداد الدين الذي ابتلوا به. الذي ابتلي به. اقول ان عبدالرحمن بن عوف ان آا عثمان بن مظعون لما وصل المدينة هو مرض صار حظه عندي اهل بيت فيهم امرأة اسمها ام العلاء. امرأة من الانصار. ممن بايع النبي - [00:35:31](#) صلى الله عليه وسلم قالت لما هاجر المهاجرون من مكة الى المدينة طار لنا عثمان ابن مفعول فوقع في ابياتنا تقول حصل حظنا ان عثمان ابن مظعون صار من حظنا انه صار اخ لاهلنا وصار في بيتنا. فوجع - [00:35:55](#)

الذي مات فيه. فدخل عليه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول ام العلاء رضي الله عنها فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأيت النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قلت اما انت ابا السائب - [00:36:15](#)

المرّة تشاور لعثمان المدفون للمسجى بثوبه. المرّة تشاور على عثمان بن مظعون بثوبه. وتكلم كان انها تريد ان تسمع النبي شهادتها في عثمان ابن مرة. ودي هتبلغ الرسول عليه السلام بان عثمان كان رجلا صالحا. وقد - [00:36:35](#)

منه خيرا كثيرا. من صلاحه ودينه وعفته وطهارته. فقالت اما انت ابا السائب ابا السائب كنية عثمان ابن مظعود. اما انت يا بسلام اسمعت ما قالت شهادتي لك في فرق بين واحد يشهد لك واحد يشهد عليك. طبعاً اللي يشهد عليك حافي شوي بخلاف - [00:36:55](#) يشهد لك يعطيك. اللي يشهد لك بيعطيك. ولكن اللي يشهد عليك بياخذ منك. فهذه بدل ما تقول الشهادتي لك علشان تبين انها حقيقية كان في كلامها قالت اما انت لو يشهد عليك ما هو اشهد لك لقد اكرمك الله. اما انت ابا السائب - [00:37:15](#)

فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. ما قالت غير كده. ما قالت الا الكلمة هذي يا عباد الله ما قالت على الصحابي الجليل المهاجر الهجرتين. المصلي للقبليتين. اخو النبي محمد اللي كان يسميه اخوه عليه الصلاة - [00:37:35](#)

والسلام ما قالت عليه الا لقد اما انت ابا السائب. وبعد ما مات وطلعت روحه. اما انت ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك فقال النبي عليه السلام وما يدريك ان الله اكرمه؟ هذا الكلام اللي اقول لكم في صحيح البخاري. هذا الكلام - [00:37:53](#)

اقول لكم هذا في صحيح البخاري. وما يدريك ان الله اكرم فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي. اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت واني الى ارجو له الخير. يقول ارجو ارجو ان الله يكرمه. ما تحكم على احد بانه من اهل الجنة الا اذا شهد - [00:38:13](#)

النبي محمد له بانه من اهل الجنة. الصحابة اللي خرجوا مع النبي يوم حجة الوداع. من المدينة المنورة يحجون مع النبي محمد كانوا اكثر من مائة الف صحابي اللي طلوعوا من المدينة بحالها. الحجاج اللي قاموا مع النبي محمد من المدينة - [00:38:40](#)

عند حجة الوداع كانوا اكثر من مائة الف انسان حاج. يعني يقول جابر بن عبدالله تنظر امامك الى مد البصر. وتنظر الى مد البصر. وعن يمينك الى مد البصر وعن يسك. كل دول حجاج ليشهدوا حجة النبي محمد. والمبشرين بالجنة منهم عشرة - [00:39:00](#)

اللي بشرهم بالجنة صراحة عشرة في بشارة بالجنة هو بشر ناس بالجنة طمنا بس ما صاروا معروفين يعني مثل المرأة مثل عبد الله ابن سنة. الناس يقولوا عليه من اهل الجنة. ليه من اهل الجنة؟ لان - [00:39:20](#)

رؤيا فقصها على النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. قال يا نبي الله اني رأيت كاني في روضة خضراء واسعة. فذكر ومن خضرتها واتساعها وان فيها عمود حديد اصله في الارض ورأسه في السماء وان نجالي واحد وقال لي اركب قلت له كيف ارقى؟ قال لي ارقى

واحد - [00:39:42](#)

الوصيفة وخادم فبدأ يسندني حتى رقيت. وصلت الى اخر العمود الواصل الى السما. وفي حلقة استمسكت وانها ليدي. استيقظت من نومي بعد ما استمسكت بها فقال النبي الروضة الاسلام والعمود عمود الاسلام وانت والعروة هي العروة الرفقة انت على الاسلام -

[00:40:02](#)

حتى تموت. فلما قال له النبي انت على الاسلام حتى تموت قال له هذه بشارة بالجنة لعبدالله ابن سلم عن من افاضل اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. الرجل اللي جا للنبي يسأل له اعرابي اعرابي جاي من الجبال. قال للنبي ما علي - 00:40:22
الخمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها ويسأل عن فرائض الاسلام؟ قال لا الا انت الطوع. قال ثم عن الصيام. قال قل
هل علي غيرك؟ قال لا الا انت الطوع. وذكر الزكاة فادبر وهو يقول والذي بعثك بالحق. لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:40:42
في بعض الروايات افلح ان صدق. وفي رواية فيها كلام لاهل العلم افلح افلح والله انفدا. وفي بعض الروايات من سره ان ينظر فالى
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي - 00:41:02

لكن الاعرابي راح ما صار الناس يعرفون راح في الدكة حقت الناس لكن ابو بكر قال ابو بكر في الجنة. كما جاء في الخبر قال ابو بكر
في الجنة. عمر في الجنة. عثمان في الجنة انا الترتيب - 00:41:16

صاروا فيه خلاف عالي في الجنة. سعيد في الجنة. سعيد بن زيد بن عمرو بن النفيد. سعد بن ابي وقاص في الجنة. اه الزبير بن العوام
في عبدالرحمن بن عوف في الجنة طلحة بن عبيد الله في الجنة. ابو عبيدة تعامل مع هذه العشرة المبشرين بالجنة. عشرة في اكثر
من مئة الف بس - 00:41:33

من الصحابة في المدينة وعند الصحابة اللي في مكة. وعند الصحابة اللي في نجد. وعند الصحابة اللي في الحجاز. وعند
الصحابة اللي في جوازة في البحرين دول ما انت ما انت قادر تعدهم. اللي بشرهم بالجنة عشرة. وانت تروح لواحد ميت ما تدري هو
يهودي ولا نصراني ولا تعرف اسم ولا اسم - 00:41:53

جا له الشيخ علي الجعراقي وهذا الشيخ فلان البدوي وهذا الشيخ فلان حتى اسماؤهم ما هي محفوظة ويبدأ يطرح له يا سيدي
يسوي لي يا سيدي اعمل لي يا سيدي ادفع عني المرض والله ما يقدر يدفع المرض ولا الجوع ولا الضبي عن نفسه. ما يقدر يعمل. ما
تتعلق الا - 00:42:13

الحكيم العليم الذي اللي يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب يودعك الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون ولا تقول اشفع لي عشان تقول له. لكن قل لي اسمع - 00:42:33

كل اللي يسمع يا ارحم الراحمين شفع في محمدا صلى الله عليه وسلم. يا ارحم الراحمين اجعلني ممن تنالهم شفاعة حبيبك الصالح
وعبدك الرسول محمد صلوات الله وسلامه عليه. تضرع الى الله ان يشفع فيك محمد هذا اللي ينفعك - 00:42:48

وهو حد علمنا امور علمنا رسول الله امور قد تجلب لنا شفاعة النبي محمد. الرسول علمنا امور قد تجلب لنا شفاعة حبيبه محمد صلى
الله عليه وسلم. من بين ذلك ان كل ما يذكر تصلي عليه. كل - 00:43:03

اتسمع اسمه تصلي عليه؟ ومنها انك اذا سمعت المؤذن كل اللي يقوله المؤذن تقول مثله اذا قال الله اكبر الله اكبر. تقول في نفسك
الله اكبر الله اكبر. اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله تقول انت في - 00:43:23

اشهد ان لا اله الا الله. اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله. اتقول في نفسك اشهد ان محمدا رسول الله. اذا قال على الصلاة انت تقول
لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قال حي على الفلاح انت تقول لا حول ولا قوة الا بالله. اذا - 00:43:43

اجل الله اكبر الله اكبر انت تقول الله اكبر الله اكبر. اذا قال لا اله الا الله انت تقول لا اله الا الله ثم تقول اللهم صلي على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - 00:44:03

وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وان ما قدرت قل هذي قل اي صلاة. قل اللهم
صل على يا محمد ثم قل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - 00:44:23

وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. الناس مع بعض الناس حتى في الراديو وغيره في الراديو غيره يقولوا انك لا تغلب الميعاد. وبعدين
بعضهم يجيب من عند ما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اللفظ الصحيح في هذا هو الذي وصلت لكم. اللهم رب هذه
الدعوة التامة لانه يقول اذا سمعتم - 00:44:43

المؤذن فقولوا مثلما يقول. ثم صلوا علي ثم قولوا اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته فان من قالها حلت له شفاعتي او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على النبي وعلى اله - 00:45:03

وصحبه وسلم به وسلم به وسلم به وسلم به وسلم به وسلم به وسلم - 00:45:33